



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



# أثر اسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي

اطروحة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة التربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

تقدمت بها الطالبة

زينة عامر حميد حسين العكيلي

إشراف

الأستاذ الدكتور

مظهر عبد الكريم سليم

الأستاذة الدكتورة

سميحة علي حسن التميمي

2022م

1442هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ

اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

عَمْرَانِ  
الْعَظِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( آل عمران آية 171 )

## اقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الأطروحة الموسومة ب ( أثر اسلوبيين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ) التي تقدمت بها الطالبة زينبة عامر حميد حسين ، قد أجريت تحت اشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع:

التوقيع :

الاسم: أ.د مظهر عبد الكريم سليم

الاسم أ . د سميعة علي حسن

التاريخ : / / 2022

التاريخ : / / 2022

بناء على التعليمات والتوصيات المقدمة ارشح هذه الاطروحة للمناقشة :

التوقيع

الاسم : أ.م. د محمد ابراهيم حسين

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ / / 2022

## اقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ( أثر اسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ) التي تقدمت بها الطالبة زينة عامر حميد حسين ، في قسم العلوم النفسية والتربوية تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى، وتم تقييمها من الناحية اللغوية فأصبحت بأسلوب علمي خال من الاخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

اسم المقوم ولقبه العلمي: أ.م.د. بيداء عبدالخالق سلمان

محل العمل : جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

التاريخ : / / 2022

## اقرار الخبر العلمي الاول

أشهد أني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ( أثر اسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ) التي تقدمت بها الطالبة زينبة عامر حميد حسين العكيلي، في قسم العلوم النفسية والتربوية تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى وتم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع :

اسم المقوم ولقبه العلمي: أ.م.د علي محسن ياس

محل العمل: الجامعة المستنصرية / كلية التربية  
الاساسية

التاريخ : / / 2022

## اقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة ب ( أثر اسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ) التي تقدمت بها الطالبة **﴿زينة عامر حميد حسين العكيلي﴾**، في قسم العلوم النفسية والتربوية تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع :

اسم المقوم ولقبه العلمي: أ.م.د جبار ثاير جبار

محل العمل: جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

التاريخ : / / 2022

## اقرار الخبير الاحصائي

أشهد أني قرأت هذه الأطروحة الموسومة ب ( أثر اسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ) التي تقدمت بها الطالبة ﴿زينة عامر حميد حسين العكيلي﴾، في قسم العلوم النفسية والتربوية تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية الاحصائية و وجدتھا صالحة للمناقشة لأجله وقعت.

التوقيع:

أسم المقوم ولقبه العلمي : أ.م.د. ايمان كاظم احمد

محل العمل : جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

التاريخ : 2022/ /

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد أطلعنا على الأطروحة الموسومة ب ( أثر اسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ) وقد ناقشنا الطالبة زينبة عامر حميد حسين ، في محتوياتها وفيما له علاقة بها و نعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بتقدير

|                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| التوقيع:                       | التوقيع:                       |
| الاسم: أ.م.د سناء حسين خلف     | الاسم: أ.م.د مالك فضيل عبدالله |
| عضواً                          | عضواً                          |
| التاريخ: / / 2022              | التاريخ: / / 2022              |
| التوقيع:                       | التوقيع:                       |
| الاسم: أ.م.د حسين حسين زيدان   | الاسم: أ.م.د خضر عباس غيلان    |
| عضواً                          | عضواً                          |
| التاريخ: / / 2022              | التاريخ: / / 2022              |
| التوقيع:                       | التوقيع:                       |
| الاسم: أ.د مظهر عبدالكريم سليم | الاسم: أ.د سميرة علي حسن       |
| عضواً ومشرفاً                  | عضواً ومشرفاً                  |
| التاريخ: / / 2022              | التاريخ: / / 2022              |
| التوقيع:                       |                                |
| الاسم: أ.د عدنان محمود عباس    |                                |
| رئيساً                         |                                |
| التاريخ: / / 2022              |                                |

صدق على الاطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بتاريخ / / 2022  
الاستاذ الدكتور  
نصيف جاسم محمد الخفاجي  
ع/عميد كلية التربية للعلوم الانسانية



## الإهداء

أهدي ثمرة علمي وبذرة جهدي هذا

إلى .....

من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة ونور العالمين .....

( سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأقرب التسليم )

إلى من غمرتني بجناتها وامطرتني بدعائها وحاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى من جعل الجنة تحت قدميها

(أمي الغالية مرحمها الله أنا مدينة لكى بعد الله بكل شيء)

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار وعلمني العطاء دون انتظار

(والدي الغالي أطل الله في عمره)

إلى من اقتنعه في مواجهة الصعاب الذي لم تمهله الدنيا لأمر توي من حنانه

(أخي الشهيد (علي) طيب الله ثراه)

إلى من كان بعد الله معيناً لي في شق طريقي في الحياة

(نروجي الغالي)

الباحثة

نرينة عامر

## شكر وامتنان

الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وخاتم الانبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم برضا وإحسان الى يوم الدين

أما بعد فلا أجد الكلمات التي تعبر عن مدى شكري وتقديري الى أستاذتي الدكتورة الفاضلة (أ.د سميعة علي حسن التميمي) المشرفة على هذه الاطروحة التي رافقتني منذ أول كلمة خطها قلمي في اعداد هذا البحث حيث الآراء والافكار العلمية التي أثرت بي وجعلت مني انتقد فكرة الموضوع مراراً وتكراراً فلها كل التقدير والشكر والثناء كما اتقدم بالشكر الى أستاذي ومشرفي على هذه الاطروحة (أ.د مظهر عبد الكريم) الذي امدني بالأفكار العلمية لأعداد هذا البحث وجعلتني انتقد بحثي مراراً وتكراراً فله مني كل الاحترام والتقدير كما اتقدم بالشكر الى أعضاء لجنة السمنار ( الاستاذ الدكتور عدنان محمود - والاستاذ الدكتور سالم نوري) اذ كان التوجيه منهم حاضراً في اختيار البحث والاطلاع على خطته فضلاً عن المناقشات والتعديلات التي جعلت البحث في صورته الحالية فلهم كل الشكر والتقدير

ومن واجب الوفاء والعرفان ان أتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الاستاذ الدكتور ( محمد ابراهيم ) لما قدمه لطلبة الدراسات العليا من رعاية واهتمام كما اتقدم بالشكر والتقدير الى السادة المحكمين لما قدموه من ملاحظات قيمة على مقياس البحث والبرنامج كذلك اتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذ الفاضل ( حازم محمد الدليمي ) لما بذله من جهد ومساعدة فشكراً جزيلاً له.

ويطيب لي أن اتقدم بالشكر الجزيل الى الأخ والزميل (عمر محمد نجم) لما قدمه لي من دعم واخيراً أتقدم بالشكر والاعتزاز الى كل من أسهم في أبداء رأي أو توجيه نصيحة أو تقديم دعم علمي أو معنوي لشدة عزيمتي على أنجاز البحث .

الباحثة

إليهم جميعاً كل الشكر والامتنان والله ولي التوفيق

زينة عامر حميد



## المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على ( أثر أسلوبين ارشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي ).

وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب ( العلاج بالمعنى ) على مقياس التفاؤل الواقعي في الاختبارين القبلي والبعدي

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب ( ملئ الفراغ ) على مقياس التفاؤل الواقعي في الاختبارين القبلي والبعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفاؤل الواقعي في الاختبارين القبلي والبعدي.

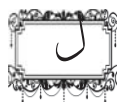
4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب ( العلاج بالمعنى ) المجموعة التجريبية الثانية اسلوب (ملئ الفراغ) المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفاؤل الواقعي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب (العلاج بالمعنى ) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفاؤل الواقعي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب (ملئ الفراغ ) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفاؤل الواقعي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة بأسلوب (العلاج بالمعنى ) والمجموعة التجريبية الثانية بأسلوب (ملئ الفراغ ) في الاختبار البعدي على مقياس التفاؤل الواقعي.

واستعملت الباحثة المنهج التجريبي من خلال عينة قدرها (36) طالبة ممن سجلوا ادنى الدرجات على مقياس التفاؤل الواقعي وقسموا بالتساوي على التصميم التجريبي الى ثلاث مجموعات ( مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ) والمقياس القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث وأجري التكافؤ بمجموعة من المتغيرات واستعملت الباحثة مقياس التفاؤل الواقعي الذي اعدته وفق نظرية (شاير وكارفر، 1985) لجمع البيانات وتكون من (32) فقرة بصيغته النهائية و (4) بدائل وتم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) طالبة وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين ان جميع الفقرات ذات تمييز وارتباط دال احصائياً فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس مثل الصدق باستخدام ( مربع كاي) حيث بلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار حيث بلغت قيمته (0,86) كما استخدمت الباحثة معامل الفا كرو نباخ حيث بلغت قيمته ( 0,83 ) وبذلك كان المقياس جاهزاً لأغراض الدراسة وبرنامجاً ارشادياً يستند الى الاسلوبين الارشاديين ( العلاج بالمعنى ) ل(فرانكل) و(ملئ الفراغ ) ل(بيك) الذي طبق على المجموعتين التجريبيتين في جلسات بلغ عددها (12) جلسة لكل أسلوب بواقع جلستين أسبوعياً لكل أسلوب وكانت مدة الجلسة (45) دقيقة كما تمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (spss) وعدد من الوسائل الاحصائية وظهرت النتائج ان للبرنامج الارشادي تأثير في تنمية التفاؤل الواقعي لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين وبناء على ذلك خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات .



## ثبت المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع                       |
|------------|-------------------------------|
| ب          | الآية القرآنية                |
| ج          | إقرار المشرف                  |
| د          | إقرار الخبير اللغوي           |
| هـ         | إقرار الخبير العلمي الاول     |
| و          | إقرار الخبير العلمي الثاني    |
| ز          | إقرار الخبير الاحصائي         |
| ح          | إقرار لجنة المناقشة           |
| ط          | الاهداء                       |
| ي          | شكر وامتنان                   |
| ك-ل        | مستخلص البحث                  |
| م-ع        | ثبت المحتويات                 |
| ف-ص        | ثبت الجداول                   |
| ق          | ثبت الاشكال                   |
| ق          | ثبت الملاحق                   |
| 18-1       | الفصل الاول :- التعريف بالبحث |
| 5-2        | اولاً: مشكلة البحث            |
| 11-5       | ثانياً: أهمية البحث           |
| 13-12      | ثالثاً: هدف البحث             |
| 13         | رابعاً: حدود البحث            |



|       |  |
|-------|--|
| 18-13 | خامساً : تحديد المصطلحات                         |
| 65-19 | الفصل الثاني :- إطار نظري ودراسات سابقة          |
| 26-20 | أولاً :- الإرشاد النفسي                          |
| 23-22 | ❖ اهداف الإرشاد                                  |
| 24-23 | ❖ طرق الإرشاد                                    |
| 25-24 | ❖ انواع الإرشاد                                  |
| 26-25 | ❖ مناهج الإرشاد                                  |
| 35-26 | ثانياً :- التفاوض الواقعي                        |
| 32-29 | ❖ الصحة النفسية و علاقتها بالتفاوض الواقعي       |
| 32    | ❖ بعض المفاهيم المتصلة بالتفاوض                  |
| 33-32 | ❖ دور المدرس في تنمية التفاوض الواقعي لدى الطلبة |
| 34    | ❖ خصائص الشخص المتفائل                           |
| 35-34 | ❖ ملامح الشخصية المتفائلة                        |
| 42-35 | ثالثاً :- النظريات التي فسرت التفاوض الواقعي     |
| 36-35 | ❖ نظرية التحليل النفسي فرويد                     |
| 37    | ❖ نظرية الذات روجرز                              |
| 38    | ❖ نظرية التعلم الاجتماعي باندورا                 |
| 40-38 | ❖ نظرية العجز المتعلم سيلجمان                    |
| 42-40 | ❖ نظرية شاير و كارفر                             |
| 45-42 | ❖ مناقشة النظريات التي فسرت التفاوض الواقعي      |
| 58-45 | رابعاً :- الاساليب الارشادية المعتمدة في البحث   |
| 48-45 | ❖ العلاج بالمعنى                                 |

|        |   |
|--------|---|
| 51-48  | ❖ المفاهيم الأساسية للنظرية                                 |
| 52-51  | ❖ مراحل ارشاد العلاج بالمعنى                                |
| 52     | ❖ الافتراضات الأساسية للنظرية                               |
| 53-52  | ❖ مسلمات العلاج بالمعنى                                     |
| 55-53  | ❖ اسلوب ملئ الفراغ  |
| 57-55  | ❖ المبادئ الأساسية للعلاج المعرفي                           |
| 58-57  | ❖ مسوغات أفاده الباحثة من الأساليب الإرشادية وأسباب تبنيتها |
| 61-58  | خامساً: - دراسات سابقة عن الأساليب المستخدمة                |
| 65-61  | سادساً: - دراسات سابقة تناولت التفاؤل الواقعي               |
| 65     | الإفادة من الدراسات السابقة                                 |
| 93-66  | الفصل الثالث : - منهجية البحث وإجراءاته                     |
| 67     | إجراءات البحث   |
| 67     | أولاً: - منهج البحث   |
| 70-67  | ثانياً: - التصميم التجريبي                                  |
| 71-70  | ثالثاً: - مجتمع البحث                                       |
| 76-71  | رابعاً: - عينات البحث                                       |
| 82-76  | خامساً: - تكافؤ المجموعات                                   |
| 92-82  | سادساً: - أدوات البحث                                       |
| 93     | سابعاً: - الوسائل الإحصائية                                 |
| 195-94 | الفصل الرابع : - البرنامج الإرشادي                          |
| 98-95  | أولاً: - مفهوم البرنامج الإرشادي                            |
| 114-98 | ثانياً: - خطوات البرنامج الإرشادي                           |

|         |  |
|---------|--|
| 115-114 | ثالثاً :- تقويم كفاءة البرنامج الارشادي                |
| 116-115 | رابعاً :- صدق البرنامج الارشادي                        |
| 117-116 | خامساً :- عملية انتهاء البرنامج الارشادي               |
| 117     | سادساً :- تطبيق البرنامج الارشادي                      |
| 156-119 | أولاً :- جلسات البرنامج الارشادي بأسلوب العلاج بالمعنى |
| 194-157 | ثانياً :- جلسات البرنامج الارشادي بأسلوب ملئ الفراغ    |
| 209-195 | الفصل الخامس :- عرض النتائج ومناقشتها                  |
| 203-196 | أولاً :- عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها              |
| 207-204 | ثانياً :- مناقشة النتائج و تفسيرها                     |
| 208-207 | ثالثاً :- الاستنتاجات                                  |
| 208     | رابعاً :- التوصيات                                     |
| 209     | خامساً :- المقترحات                                    |
| 233-210 | المصادر  |
| 250-234 | الملاحق  |
| A-C     | مستخلص الاطروحة باللغة الانكليزية                      |



## ثبت الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|------------|--|------------|
| 59-58      | الدراسات التي تناولت اسلوب العلاج بالمعنى  | 1          |
| 61         | الدراسات التي تناولت اسلوب ملئ الفراغ  | 2          |
| 70         | مجتمع البحث موزع حسب اسماء المدارس وموقعها واعداد طلبتها   | 3          |
| 72         | العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها   | 4          |
| 73         | عينة التحليل الإحصائي  | 5          |
| 75         | توزيع الطالبات في اعدادية (البيئات_ فاطمة بنت اسد_ المقدادية ) على مجموعتين تجريبيتين و الضابطة                  | 6          |
| 78         | قيمة كروسكال واليس المحسوبة والجدولية لدرجات الطالبات في المجموعات الثلاث لمقياس التفاؤل الواقعي قبل بدء التجربة | 7          |
| 79         | القيم الاحصائية لاختبار (كولموجروف- سمير نوف) في متغير التحصيل الدراسي للأب للمجموعات الثلاث                     | 8          |
| 79         | القيم الاحصائية لاختبار (كولمو جروف _سمير نوف ) في متغير التحصيل الدراسي للأم للمجموعات الثلاث                   | 9          |
| 80         | القيم الاحصائية لاختبار (كولمو جروف _ سمير نوف ) في متغير مهنة الأب للمجموعات الثلاث                             | 10         |
| 80         | القيم الاحصائية لاختبار (كولمو جروف _سمير نوف ) في متغير مهنة الام للمجموعات الثلاث                              | 11         |
| 82-81      | قيمة اختبار (كروسكال واليس) المحسوبة والجدولية في التكافؤ بين المجموعات الثلاث في اختبار الذكاء                  | 12         |
| 87-86      | القوة التمييزية لفقرات التفاؤل الواقعي باستخدام الاختبار التائي  | 13         |
| 88-87      | قيمة معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاؤل  | 14         |

|         |   |    |
|---------|---|----|
|         | الواقعي   |    |
| 89      | قيم مربع (كاي ) المحسوبة لأراء المحكمين على مقياس التفاضل الواقعي   | 15 |
| 91      | المؤشرات الاحصائية لمقياس التفاضل الواقعي   |    |
| 100-99  | الايوساط الحسابية والانحراف المعياري لفقرات مقياس التفاضل الواقعي   | 16 |
| 103-102 | تقدير الحاجات حسب أولوياتها و أهميتها   | 17 |
| 118     | عناوين الجلسات الارشادية لأسلوب ( العلاج بالمعنى ) للمجموعة التجريبية الاولى و مواعيد انعقادها            | 18 |
| 119     | عناوين الجلسات الارشادية لأسلوب ( ملئ الفراغ ) للمجموعة التجريبية الثانية و مواعيد انعقادها               | 19 |
| 197     | قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات المجموعة التجريبية الأولى في الأختبار القبلي والبعدي    | 20 |
| 198     | قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات المجموعة التجريبية الثانية في الأختبار القبلي والبعدي   | 21 |
| 199     | قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات المجموعة الضابطة في الأختبار القبلي والبعدي             | 22 |
| 200     | قيمة اختبار كروسكال واليس لرتب درجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي                                  | 23 |
| 201     | قيمة اختبار مان وتي المحسوبة والجدولية لرتب درجات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في الأختبار البعدي | 24 |
| 202     | قيمة اختبار مان وتي بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي                   | 25 |
| 203     | قيمة اختبار مان وتي بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدي          | 26 |

## ثبت الاشكال

| رقم الصفحة | العنوان   | رقم الشكل |
|------------|---|-----------|
| 69         | التصميم التجريبي المستخدم في البحث من اعداد الباحثة                       | 1         |
| 92         | المنحنى التكراري في توزيع عينة التحليل الاحصائي على مقياس التفاؤل الواقعي | 2         |

## ثبت الملاحق

| رقم الصفحة | العنوان  | رقم الملحق |
|------------|--|------------|
| 235        | كتاب تسهيل المهمة الى المدارس                                    | 1          |
| 236        | كتاب تطبيق طالبة دراسات عليا                                     | 2          |
| 237        | أستبانه استطلاعية للمرشحات التربويات والمدرسات                   | 3          |
| 238        | استبانه استطلاعية موجهة للطالبات                                 | 4          |
| 241-239    | مقياس التفاؤل الواقعي بصيغته الاولية                             | 5          |
| 242        | الفقرات التي تم تعديلها وحذفها من قبل المحكمين                   | 6          |
| 242        | مقياس التفاؤل الواقعي بصيغته النهائية                            | 7          |
| 245-244    | استبيان آراء السادة المحكمين حول صلاحية جلسات البرنامج الارشادي  | 8          |
| 246        | استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث              | 9          |
| 248-247    | أسماء المحكمين مرتبة حسب الحروف الهجائية و درجاتهم العلمية       | 10         |
| 249        | استمارة معلومات اولية لاجراء التكافؤ بين طالبات المجموعات الثلاث | 11         |

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: - مشكلة البحث

ثانياً: - أهمية البحث

ثالثاً: - هدف البحث

رابعاً: - حدود البحث

خامساً: - تحديد المصطلحات

## اولاً:- مشكلة البحث The Problem of research

هناك اختلاف في الحياة التي يعيشها الافراد كما انها تختلف من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى كما انها تختلف في المجتمع الواحد بما يحمله من عادات وتقاليد التي تؤثر تأثير مباشر في سلوك الانسان بالتالي يكون هناك تأثير في الحالة النفسية يأتي هنا الدور الذي يلعبه التفاوض الواقعي لحل تلك الازمة الذي يعد من المؤثرات الاساسية في سلوك الانسان ومسيرة حياته ، ( السوداني ، 2005: 11) وكل سلوك يقوم به الانسان يتضمن دوافع وأسباب وتعد تلك الدوافع والاسباب المحرك الاساسي وراء كل سلوك اذا تمكنا من معرفة ما يمكننا تقديمه من أجل تغيير الاسلوب فلابد من ان نمتلك التفاوض الواقعي والامل لمواجهة المشاكل وايجاد السبل الكفيلة لحلها ، (الازيرجاوي ، 1991: 45) .

إن ضعف التفاوض الواقعي ليس مرضاً وإنما هو ظاهرة أو حالة سلبية تؤدي الى التراجع الوظيفي وظهور عدد من المشكلات الوجدانية والانفعالية وضعف التركيز كما أن ضعف التفاوض الواقعي يعمل على ضعف الانتباه والعناد وصلابة الرأي والتصعب وصعوبة القدرة على مناقشة الاخرين أو اتخاذ القرارات المناسبة ، (العنكوشي ، 2018: 59) حيث يعتبر ضعف التفاوض الواقعي ظاهرة مؤلمة يتعرض لها الفرد لكن بدرجات متفاوتة حيث يعد بداية مشكلات تواجهه الافراد وينتج ذلك بسبب الضعف النفسي الذي ينتج عنه نوع من الخصائص والمشاعر والافكار التي تكون مرافقة للأفراد حيث تؤدي بالتالي الى فقدان الامل والاحساس بالخوف وسوء التوافق الاجتماعي وصعوبة تقبل رأي الآخرين كما يتميز بضعف العلاقات الاجتماعية أو الانسحاب منها ، (جابر ، 2015: 32) وقد يتميز الافراد ذو التفاوض الواقعي الضعيف بانخفاض المرونة وتصلب الرأي مقارنة مع أقرانهم العاديين ، (Arani2015:P 59) ولا شك ان الواقع مليء بالأحداث الصادمة التي تكون ذات تأثير مباشر أو غير مباشر بتفاوض الافراد مثل وفاة شخص عزيز أو هجرة او حدوث حالة طلاق

أدى كل ذلك الى ضعف التفاؤل الواقعي لدى الافراد وكما عمل على ضعف الثقة بالنفس وبالعالم المحيط بهم وظهور عدد من السلوكيات غير التوافقية أو سيطرة الافكار السلبية على الافراد وقلة التركيز أو التوافق الذاتي بالتالي حدوث الانطوائية أو الشعور باليأس ، (عبد المنعم ، 2016: 43) وقد ينتج عن ضعف التفاؤل الواقعي افرزات سلبية وضغوط نفسية واجتماعية واكاديمية التي تجابه الافراد بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة في حياتهم اليومية نتيجة التغيرات السريعة المذهلة في جميع ميادين الحياة وهو ما يسمى بثورة العصر الحالي ، (الانصاري ، 1998: 75) .

إنّ تلك الاحداث والمواقف الضاغطة ادت الى مشكلة ضعف التفاؤل الواقعي بشكل مباشر او غير مباشر سواء كان ذلك التأثير على الإناث أو الذكور نتيجة لتلك الاحداث ، (Tamar, 2005 : P.10) وهذا ما توصلت اليه دراسة (ريسان 2019) بتأثير التفاؤل الواقعي على كل من الإناث والذكور وتفاؤلهم في الحياة وتقدمهم أو اتساع المعلومات والخبرات الجديدة التي يكتسبونها في مجال الحياة حيث قلة التفاؤل الواقعي يؤدي الى قلة التفاعل الاجتماعي أو العزلة والشعور بالإحباط وقلة تكوين الصداقات جديدة بالتالي صعوبة ادارة شؤون الحياة اليومية وشعورهم بصعوبة القدرة بتفسير الامور بالتالي تقليل طموحاتهم واهدافهم وشهورهن بالانزعاج وعدم القدرة في اكتساب المهارات والخبرات الجديدة أو عدم الرضا عنها ، (الدسوقي ، 1998: 3-5) .

إن انخفاض التفاؤل الواقعي يؤدي الى سوء التوافق النفسي وتأزم الفرد وصعوبة مواجهة ضغوط الحياة وتعتبر البيئة المدرسية من ضمن تلك جوانب الضغط التي يعاني منها الفرد فضلاً عن ضغوط الاسرة أو المجتمع الذي يعيشون فيه بالتالي زيادة الضغط النفسي بالتالي وصعوبة التفاؤل الواقعي لديهن ، (الشعراوي ، 1999: 105) .

وتؤكد الأدبيات أن الأفراد الذين يعانون من ضعف التفاؤل الواقعي حينما يتعرضون لمواقف ضاغطة فإنهم سيتقبلونها كما هي ، ويقومون بتفسيرها بطريقة غير منطقية ، كما أنهم لا يقومون في البحث عن حلول ممكنة تساعدهم على مواجهتها ، أي أنهم بذلك لا يفكرون في كيفية التغلب على المواقف أو استثمار قدراتهم ، (هاجر، 2011 : 15 ) .

أذا لم يكن هناك تفاؤل واقعي بالقدر الكافي لدى الافراد فلا بد من وجود النظرة التفاؤلية الواقعية حيث ان التفاؤل الواقعي ليس مبنياً على خيال وانما مبنياً على حتمية إقناع النفس بتلك الاهداف التي نسعى الى تحقيقها فذلك يولد لدى الانسان القدر الكافي من التفاؤل الواقعي والقدرة على التصميم بذلك تتولد لدينا القدرة الكافية في الاستمرار وامكانية تحقيق كل ما تصبوا اليه ، ( عقيلان، 2014: 132) ، وقد يواجهون صعوبات في تحقيق أهدافهم إذا كانوا لا يملكون قدرات وإمكانيات تتناسب مع أهدافهم وطموحاتهم ، الأمر الذي يؤدي الى حدوث نتائج غير سارة تجعلهم في قمة الإحباط (Taylor&Brown1988,193) فقد أصبح عصرنا الحالي هو عصر الصراع النفسي وذلك نتيجة الصراعات والضغوطات الهائل المسلط على الانسان وبالتالي ضعف إشباع حاجاته ويؤثر ذلك على حالة التوازن النفسي والاستقرار ، (رضا وعذاب ، 2011: 2-3) ، نتيجة لذلك تولدت لدى الانسان وجود عدد من المفاهيم الخاطئة التي تتعارض مع الواقع الذي يعيش فيه الانسان فيكون لديه نوع من ضعف الثقة بالأفكار والاعتقادات التي يحملها حول المواقف والاحداث ذلك يؤدي بالنتيجة الى صعوبة الاستقرار والتوافق النفسي الذي يكون ذات تأثير سلبي على بناء الشخصية وتفاؤلهم الواقعي ازاء الحياة والمستقبل ، ( العيسوي، 1998: 5) ، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال الارشاد داخل المدرسة وحضور الندوات والاحتكاك مع المرشحات في المدارس ان الكثير من الطالبات المترددات عليهم يعانون من ضعف في التفاؤل الواقعي ولديهن أمل ضعيف في النجاح بالرغم من المستوى العلمي الجيد ومثابرتهم في النجاح الا انه يوجد لديهن شعور ضعف القدرة على تحقيق الاهداف المرادة

ولكي تحقق الباحثة من ضعف التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في المؤسسات التربوية والتعليمية في محافظة ديالى قامت الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية ملحق (3) موجهة الى (10) مرشدات تربويات يعملن في المدارس الإعدادية وكانت نسبة الاتفاق على ان (80%) من اجاباتهم تؤكد ضعف التفاؤل الواقعي لدى الطالبات وقلة وجود برامج ارشادية تساعد في تنمية التفاؤل لدى الطالبات ولم تكتفِ الباحثة بذلك فقد قامت بتوجيه استبيان استطلاعي ملحق (4) على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية البالغ عددهن (10) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وقد أظهرت نتائج الاستبانة ان هذه المشكلة موجودة لدى شريحة الطالبات وبعد جمع الاجابات اظهرت نتائج الاستبانة ان (70%) من اجاباتهم تؤكد على ضعف التفاؤل الواقعي ومن هنا برزت مشكلة البحث ونقطة انطلاق الباحثة للقيام بهذه الدراسة وفي ضوء ما سبق حاولت الباحثة في دراستها الحالية الاجابة على السؤال الاتي :-

-هل للبرنامج الارشادي بأسلوب (العلاج بالمعنى - ملئ الفراغ ) أثر في تنمية التفاؤل الواقعي؟

### ثانياً:- أهمية البحث The importance of Research :-

هناك أثر واضح بالاهتمام في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من قبل المؤسسات التربوية والنفسية والتربوية وذلك بوصف خدمة نفسية وتعليمية وتوجيهية تقدم الخدمات اللازمة وتقديم المساعدة للأفراد لمساعدتهم لحل مشكلاتهم والعمل على اتخاذ القرارات بأنفسهم من أجل تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه بصورة توافقية من الناحية الشخصية والنفسية لذلك يعد الارشاد النفسي هو فن فهو يقوم على العديد من الركائز والدعائم والحقائق العلمية التي تكون متصلة بالعديد من الحاجات والدوافع فأن ذلك يساعد على النمو السليم .

( الحراشة ، 2015 : 32- 33 ) .



لقد جاء هذا الاهتمام بالإرشاد النفسي من قبل الافراد نتيجة التغيرات الحاصلة من الناحية ( الاجتماعية - الاسرية - الاقتصادية ) أدى ذلك الى ظهور عدد من الحالات والتغيرات النفسية كما ادى الى حصول تغيرات سلوكية تعمل على أعاقه التغيرات الحاصلة في الحياة اليومية من هنا يأتي الدور البارز الذي يلعبه الارشاد وهو مساعدة الافراد وجميع الفئات العمرية وتعريفهم بما يمتلكون من قدرات وامكانيات والعمل على استغلالها في تحقيق ما يطمح اليه كما يوضح الارشاد للأفراد ما هي الخيارات والطرق التي تكون متاحة أمامه حيث يعمل الارشاد على تشجيع الفرد على اختيار البديل الافضل كما يساعده في التخطيط للمستقبل بأهداف محددة ومعينة ودقيقة وان يكون قادراً على تنمية ذاته الى اقصى حد ممكن. ( العبيدي وجاسم، 2010: 42).

مما تم ذكره سابقاً ترى الباحثة ان الدور الذي يلعبه الارشاد النفسي هو ضرورة ملحةً وخصوصاً في هذا الوقت وزيادة الضغوطات وما يسمى بعصر التكنولوجيا الذي ادى الى زيادة سريعة في التطور من هنا يأتي الدور البارز الذي يلعبه الارشاد بتقديمه الرعاية الاجتماعية والاسرية والتربوية والنفسية والمهنية وان الارشاد النفسي وبما يمتلكه من مناهج واهداف ومبادئ فلا بد من ان يكون شامل لجميع الفئات العمرية عند تقديم الارشاد والنصح والمساعدة وان لا يتحدد بفئة معينة او يختص بجهة محددة ومن أجل ان يحقق الارشاد الاهداف التي يصبوا اليها فلا بد من اعداد برامج ارشادية تساعد على نجاح عمل المرشد كما أنها تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح فلا بد من أعدادها بصورة صحيحة ووفق نظام وأسس وخطوات تعمل على تعديل المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليمية والمعرفية ، ( حسين ، 2012: 28) ، لذلك يسعى الارشاد النفسي الى مساعدة الطلبة وتقديم الخدمات الارشادية للطلبة الذين يعانون من العديد من المشكلات سواء كانت تلك المشكلات تعليمية أو اجتماعية أو مهنية أو اسرية أو اكااديمية من أجل تحقيق الاهداف المراد تحقيقها وحلها أو الحد منها ومن أثارها أو نتائجها السلبية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على

حياة الفرد ، ( سعفان ، 2014: 25 ) ، إذ تقوم البرامج الارشادية أو تحقق أهدافها سواء في المؤسسات التربوية أو التعليمية أو غيرها من مجالات إلا من خلال البرامج الارشادية التي تكون شاملة ومنظمة ومقننة وذات أهداف محددة حيث تعمل على مساعدة الافراد في تحقيق الاهداف التي يسعى الى تحقيقها سواء كانت تلك الاهداف في الحاضر أو المستقبل ، (رضا وعذاب ، 2011: 14) ، وقد تعتبر البرامج الارشادية بمثابة خطة عمل يعمل على تصميمها المرشد قبا اجراء جلساته الارشادية كما تكون تلك البرامج هادفة من أجل اداء العمليات المحددة وتكون شاملة على بعض النشاطات والخبرات والمواقف والتي تكون مترابطة تعمل على تنمية خبرات الافراد كما تنمي مهاراتهم وخبراتهم التي تكون متناسبة مع النمو العقلي او المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد وتحتوي هذه البرامج على فترة زمنية محددة وأسلوب التنفيذ وعدد من الاستراتيجيات ، ( الرشود وأبو الحسن والخليف والحكمي ، 2018: 11) ، ولكي تحقق البرامج الارشادية الاهداف التي تسعى اليها فلا بد أن تكون ذات أهداف محددة ودقيقة عند صياغة اهدافها وخطواتها وما هي الاهداف التي تسعى في الوصول اليها فلا بد من ان تكون كل خطوة من الخطوات تمهيدية للخطوة التي تليها من أجل ان يكون البرنامج ذات استراتيجية مترابطة ومتناسقة وشاملة فلا بد من ان تنتبأ بالنهاية المنشودة وهي تعديل الافكار السلبية التي يحملها الفرد وتعديل سلوكه ومساعدته في تحويله من حالة اللاسواء الى حالة السواء أو التوافق ، ( عبد العظيم ، 2012: 50) .

ومن أجل ان تحقق البرامج الارشادية الهدف الذي تسعى اليه فلا بد من الاساليب الارشادية ذات الانواع المختلفة والنظريات الارشادية والمنهاج المختلفة الواضحة التي تساعد على اكتشاف الميول والاتجاهات الشخصية والقدرات فقد تنوعت الاساليب وتطورت بسرعة وخصوصاً في الدول المتقدمة من أجل مواكبة التطور التكنولوجي فقد نجحت نجاحاً باهراً ، ( الدوسري ، 1985: 235) ، إذ يعرف الاسلوب الارشادي بأنه ( مجموعة من الفنيات

والتقنيات التي يستخدمها المرشد لمساعدة المسترشد في التخلص من الاضطرابات التي يعاني منها والتي تكون مرتبطة بمشكلة ما في حياته) ، ( البياتي، 2008: 22) .

ويعتبر أسلوب (العلاج بالمعنى - ملئ الفراغ) من الاساليب التي اعتمدها الباحثة في بحثها حيث يرجع أسلوب (العلاج بالمعنى) الى العالم (فرانكل) حيث يعتبر هذا الاسلوب من الاساليب التي تنبأها علم النفس الايجابي ويكون مرتكزاً على المستقبل ومعنى الوجود النفسي والخروج من لوم الذات ومحاسبتها ومواجهة الانسان معنى حياته وعيشتها حتى لو بأبسط المعاني حيث يعتبر ذلك القوة الاساسية التي تعمل في الوصول الى معاني الحياة واستثمارها بما فيها من قدرات وامكانيات ومهارات ويتصف ذلك بالاتجاه العملي والمثابرة في الحياة أن العلاج بالمعنى ليس فقط بوجود الانسان ولكن ايضاً بتلك التي تكون مفعمة بالمعنى الحقيقي حيث يعتمد العلاج بالمعنى على عدد من الاستراتيجيات والفنيات التي تكون سهلة التطبيق وتشمل ( المناقسة - وخفض الافكار - الحوار السقراطي - التركيز - تعديل الاتجاه ) وان هذه الاساليب والفنيات هي مناسبة مع الحالة الثقافية والعمل على علاج الأسباب التي تكمن وراء المشكلات والاضطرابات (Frankl2002: P37) ، ويقوم العلاج بالمعنى على فلسفة واضحة مبنية على أسس منها (حرية الارادة - ارادة المعنى - معنى الحياة) واعتمد (فرانكل) على افتراض أساسي وهو (أن المعنى في الحياة هو أساس الوجود) ، (محمد ومعوذ، 2012: 47) ، حيث يعمل العلاج بالمعنى على مساعدة الطالبات في تنمية التفاؤل الواقعي وذلك بما يمتلك من فنيات واستراتيجيات علاجية حيث أثبتت بعض الدراسات على فاعلية العلاج بالمعنى في تنمية التفاؤل الواقعي وبصورة عامة وكذلك علاج بعض السلوكيات والمشكلات والاضطرابات مثل دراسة ( فليح 2018) حيث توصلت هذه الدراسة في فاعلية برنامج العلاج بالمعنى في تنمية التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة وكذلك دراسة ( محمد 2018) التي توصلت الى فاعلية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف في الحياة لدى عينة طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة

حيث أظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعة الارشادية في المقياسين القبلي والبعدي على مقياس خواء المعنى والهدف من الحياة لصالح المقياس البعدي .

كما استخدمت الباحثة أسلوب ( ملئ الفراغ ) في بحثها حيث يعتبر من الاساليب المعرفية التي تعمل على تدريب الفرد وجعله ذات وعي بالأفكار التي يحملها وخصوصاً تلك التي تكون غير منطقية او غير صحيحة وكيفية التعامل معها ( أبو أسعد وعريبات ، 2012: 234 ) ، حيث تعمل الاساليب المعرفية على تناسق ما بين الوظائف الدفاعية للذات والعمليات المعرفية التي تكون ذات ارتباط بالإدراك والتفكير والذاكرة. ( Minton &Schneider 1980:P 152 ) .

كما أكدت العديد من الدراسات على فاعلية أسلوب (ملئ الفراغ ) في علاج بعض السلوكيات والاضطرابات الشخصية وحلها مثل دراسة (السراي 2012) اذ توصلت الدراسة الى تأثير فئتين إرشاديتين(ملئ الفراغ- تغيير القواعد) في خفض حدة التفكير المستقطب لدى طلاب المرحلة الاعدادية كذلك دراسة (مصطاف 2014) التي توصلت الى فاعلية التداخل الارشادي بأسلوب (ملئ الفراغ - إعادة البنية المعرفية ) في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ونظراً الى ان طالبات المرحلة الاعدادية من الفئات العمرية التي تكون بحاجة ماسة الى توفر الخدمات الارشادية كما تعتبر الطالبات بأمر الحاجة الى الرعاية النفسية وخصوصاً أنهن بمرحلة عمرية حرجة وهي مرحلة المراهقة وطبيعة الدراسة التي تتطلب جهداً ومثابرة فاعلة وهناك شد مستمر وتعرضهن لضغوط تجعل منهن أشخاص بأمر الحاجة الى الارشاد وما يقدمه من مساعدة في حل المشكلات والمتابعة المستمرة (الهيبي وعامر ، 1989: 142) ، حيث تعتبر مرحلة الاعدادية هي مرحلة موازية لمرحلة المراهقة حيث لا تخلو من الازمات الصراعات والثورات الجسدية التي يقفز اليها

المراهق حيث تكون ثورة الغدد الجنسية ومرحلة الهرمونات والقلق والغموض ، (يعقوب، 1978: 6) ، وقد تعد هذه المرحلة مميزة بالتقلبات وضعف القدرة في ضبط النفس والشعور بالارتباك نتيجة للنمو السريع سواء كان ذلك النمو جسمي أو عقلي او نمو هرموني ( Zewabiz , 2001 : P . 21 ) ، وأن الطلبة الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على التفاوض الواقعي فهم يستطيعون تخطي المواقف التي تواجههم حيث أشار ( شاير وكارفر 1987) أن الافراد الذين يتفعلون وبصورة واقعية يستطيعون من تبني وبيني استراتيجيات معرفية من أجل مواجهة الصعوبات والمشكلات كلما كانت تلك الاستراتيجية المعرفية للتفاوض الواقعي أكثر وضوح ودقة كلما كان هناك احتمال حدوث التأثيرات السلبية أقل ، (Scheier& Carver, 1987 : P . 77) ، وان التفاوض الواقعي يعتبر من أبرز السمات الايجابية التي تجعل الفرد قادراً على تحدي المواقف الضاغطة لأنه يمتلك توقع ايجابي يعمل على توقع الاحداث الايجابية وادراك الواقع كما هو ، (الانصاري، 1998: 7) ، وأظهرت دراسات الى ان الاناث أكثر تفاؤلاً واقعيًا من الذكور منها دراسة ( مبارك 2008) ، (المبارك 2008 : 328) ودراسة(العادلي وناصر ، 2017) (العادلي وناصر، 2017: 851) حيث يكون التفاوض الواقعي دوراً بجعل الافراد يمتلكون قدرة كبيرة في تطوير مهاراتهم ومعلوماتهم التي تكون لها الدور البارز في مواجهة المواقف الغامضة والمشكلات المبهمة فضلاً عن مساعدتهم في حل العقبات اليومية فهم يكونون بصورة مستمرة في البحث عن أيجاد تفسيرات للأحداث التي حولهم بذلك فهم يتبنون طرق متنوعة في التعامل مع الاحداث (الحجاز ، 1998 : 97).

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي :-

### 1- الجانب النظري Theoretical Side:

- 1- تعد الدراسة الحالية من الدراسات المحلية التي تهدف الى تنمية التفاؤل الواقعي ( على حد علم الباحثة ) فلا توجد بحوث تجريبية درست هذا المتغير تجريبياً .
- 2- إن البحث الحالي تناول شريحة مهمة وهي طالبات المرحلة الاعدادية وبوصفها شريحة عمرية مهمه تتوسط ( المراهقة والشباب ) اذ تعتبر هذه المرحلة مرحلة التغيرات النفسية والجسمية والاجتماعية المتسارعة .
- 3- رقد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تجريبية تتناول ( التفاؤل الواقعي )
- 4- إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة التفاؤل الواقعي وكيفية تنميته وما هي نتائجها على الطلاب بشكل عام .
- 5- التوضيح بشكل نظري للأساليب الارشادية (العلاج بالمعنى - ملئ الفراغ ) علماً ان الباحثة لم تصل الى أي دراسة تجريبية تناولت الاساليب المذكورة لغرض تنمية التفاؤل الواقعي ( على حد علم الباحثة ) .

### 2- الجانب التطبيقي The Practical :-

- 1- الاستفادة من المقياس لغرض تشخيص حالات ضعف التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .
- 2- اهمية الاساليب الارشادية (العلاج بالمعنى - ملئ الفراغ ) للتأكد من مدى قدرتها على تنمية التفاؤل الواقعي .
- 3- تزويد المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية ببرنامج ارشادي بأسلوبي (العلاج بالمعنى - ملئ الفراغ ) قد يؤدي الى تنمية التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

**ثالثاً:- هدف البحث وفرضياته****The objective of Research & hypotheses**

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر البرنامج الارشادي بأسلوبي ( العلاج بالمعنى - ملئ الفراغ ) في تنمية التفاؤل الواقعي وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الاتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب ( العلاج بالمعنى ) على مقياس التفاؤل الواقعي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب ( ملئ الفراغ ) على مقياس التفاؤل الواقعي في الاختبارين القبلي والبعدي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفاؤل الواقعي في الاختبارين القبلي والبعدي .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب ( العلاج بالمعنى ) والمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفاؤل الواقعي .

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب ( ملئ الفراغ ) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفاؤل الواقعي .

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى والتجريبية الثانية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفاؤل الواقعي .

7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الاولى بأسلوب ( العلاج بالمعنى ) ورتب درجات المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب ( ملئ الفراغ ) في الاختبار البعدي .

#### رابعاً:- حدود البحث The Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية / الدراسة الصباحية للمدارس الحكومية في قضاء المقدادية التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي ( 2021 - 2022 )

#### خامساً:- تحديد المصطلحات Assigning the Terms

فيما يلي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي :-

##### 1- الأثر (The Effect): عرّفه كل من

- ◆ ابن منظور لغوياً :- ( هو بقية الشيء في الشيء )، ( ابن منظور ، 1983 : 19 ) .
- ◆ الحنفي (1991) : - هو مقدار التغيير الحاصل الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل ، ( الحنفي ، 1991 : 253 ) .
- ◆ دافيد اصطلاحاً :- عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه، ( دافيد 2008 ، 15 ) .

##### 2- البرنامج الارشادي (counseling Program) :- عرّفه كل من :

- ◆ مبارك (1991): - مجموعة من النشاطات والعمليات المنظمة والمترابطة التي ينبغي على الفرد القيام بها وتمثل مضمونها واكتساب المهارات وتوظيفها تواملاً بين الفرد مع الآخرين ، ( مبارك ، 1991 : 618 ) .
- ◆ (بوردرز و دروري ، 1992) (Borders & dryra, 1992) :- مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم



وامكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد ، ( Borders& dryra, 1992,p461) .

◆ **الجنابي (1992) :-** تصميم مخطط ومنظم على أسس علمية ويحتوي على مجموعة من الخدمات لحل المشكلات التي يواجهها الطلبة في المجالات المختلفة الاقتصادية والدراسية والنفسية والاجتماعية الامر الذي يؤدي الى نجاحهم الدراسي وتوافقهم مع البيئة ، ( الجنابي ، 1992 :15) .

◆ **محمد (1996) :-** خطة أو عملية تنظيم الخدمات التربوية والنفسية والاكاديمية التي يقوم بها في المؤسسة التربوية ويشترك في اعدادها وتنفيذها المرشد مع المختصين كما يحصل تكيف عالي للطلبة مع بيئتهم الدراسية ، ( محمد ، 1996 :50) .

◆ **العبيدي (2005) :-** سلسلة من الفعاليات والنشاطات مترابطة مع بعضها وتهدف الى مساعدة المسترشد في التوافق واكسابه سلوكيات مرغوبة لتحقيق النمو الاجتماعي السليم ، ( العبيدي ، 2005 : 13) .

◆ **صالح (2016) :-** الانشطة والممارسات والسلوكيات التي يؤديها المرشد في إطار نظرية ارشادية أو أكثر تتناسب مع الفرد أو الجماعة موضوع الارشاد وتحقيق اهداف محددة لصالح المسترشد ، ( صالح ، 2016 :7) .

◆ **التعريف النظري للباحثة :** تتفق الباحثة مع ما ذهب اليه بورد رز و دروري لمصطلح البرنامج الارشادي ( Borders & dryra 1992 ) .

◆ **التعريف الاجرائي للباحثة :** هو أنموذج يشتمل على مجموعة من أنشطه وفعاليات منتظمة على وفق اسلوبي العلاج بالمعنى \_ ملئ الفراغ التي تحقق هدف البحث وهو تنمية التفاوض الواقعي .

### 3-الاسلوب الارشادي ( Style Counseling ) عرفه كل من :-

◆ هاكني ونبي (Hackney& Ney,1973) : الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشد لتغيير سلوك المسترشد ، ( Hackney& Ney, 1973p1).

◆ ( Best1981 ) : التكتيكات التابعة في اوصول معلومات الى الطلاب بهدف الوصول الى افضل النتائج ، ( Best 1981:P 40).

◆ دافيد وف ( 1988 ) : الطريق الذي يمنع الفرد من القدرة على اداء وظائفه بصورة سوية ، ( دافيد وف ، 1988: 40).

◆ (البياتي ، 2008) : مجموعة من الفنيات والتقنيات التي يستخدمها المرشد لمساعدة المسترشد في التخلص من سوء التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي الذي يعاني منه والمرتبط بالمشكلة ما في حياته ، ( البياتي ، 2008: 22).

◆ التعريف النظري للباحثة : تتفق الباحثة مع ما ذهب اليه (البياتي 2008) في تحديده لمصطلح الاسلوب الارشادي .

◆ التعريف الاجرائي للباحثة : هو مجموعة الفنيات التي تشمل على الأنشطة والفعاليات المنتظمة والمتناسقة التي تعمل على تحقيق هدف البحث وهو تنمية التفاؤل الواقعي .

### 4-العلاج بالمعنى (Logo Therapy) :- عرفه كل من :-

◆ كرونباخ ( Cronbach ) : هو ذلك النوع من العلاج الي يتم من خلاله توجيه الفرد للبحث عن معنى فريد لحياته ومتميز لحياته الشخصية ، (Cronbach1978:P 97).

◆ الضبع (1980) : توجيه علاجي انساني يركز على الجانب الروحي للإنسان هدفه مساعدة الفرد على اكتشاف المعاني المفقودة في حياته والتي تسببت في اضطرابه مع ذاته وذلك من خلال تبصيره بالجوانب الإيجابية والامكانات والطاقات التي يمتلكها بدلاً من تركيزه على الجوانب السلبية ومواطن العجز والقصور ، ( الضبع ، 1980: 285).

◆ فرانكل (Frankl , 2004) :- أحد الاساليب العلاجية في التوجه الانساني ويقصد به العلاج الموجه روحياً من خلال المعنى ، ( Frankl , 2004 : P.2 ) .

◆ **التعريف النظري :-** تتفق الباحثة مع ما ذهب اليه فرانكل (2004) في تحديده لمصطلح العلاج بالمعنى .

◆ **التعريف الاجرائي :** -هو مجموعة من الانشطة والاستراتيجيات والفعاليات المنتظمة في أسلوب العلاج بالمعنى وهي ( المناقشة - خفض الافكار - التركيز - الحوار السقراطي ) التي تحقق هدف البحث وهو تنمية التفاؤل الواقعي .

#### 5- أسلوب ملئ الفراغ :- عرفه كل من

◆ **أليس (Ellis1990) :-** أسلوب ارشادي يقوم على تعلم الفرد التركيز على التصورات التي تحدث في اثناء مروره بخبره المثير والاستجابة اذ يوجد عادة فراغ بين المثير والاستجابة وواجب المرشد ان يملئ هذا الفراغ ، ( Ellis , 1990 :P2 ) .

◆ **بيك (Beck , 2000) :-** هو عملية توضيح أفكار المسترشد الاوتوماتيكية التي تتوسط بين المثير والاستجابة من خلال تدريبه على ملاحظة سلسله الاحداث الخارجية وردود افعاله تجاهها ويستطيع المسترشد ان يفهم الانفعالي اذ امكنه ان يتذكر ويسترجع الافكار التي وقعت له من خلال هذه الفجوة بين المثير والاستجابة الانفعالية ، ( بيك ، 2000 : 252 - 253 ) .

◆ **(عبدالله ، 2012) :-** طريقة من طرائق تعرف الافكار التلقائية التي تسبق المشاعر غير السارة فالمسترشدون لا يعون هذه الافكار ولا يعون الكف التلقائي الذي تحدثه فالمرشد يركز على تعريف المسترشد بهذه الافكار والتصورات التي قدرته على التعامل مع مواقف الحياة ، ( عبدالله ، 2012 : 135 - 136 ) .

◆ **التعريف النظري للباحثة :-** تبنت الباحثة تعريف (بيك 2000 Beck ) في البحث الحالي لأنه تعريف النظرية المتبناة .

◆ **التعريف الاجرائي :-** هو أسلوب ارشادي يتضمن مجموعة من الانشطة والفعاليات ( المناقشة -التدريب على الاسترخاء- التخيل - التعزيز - لعب الدور - التدريب على الانصات الايجابية - التغذية الراجعة - التدريب البيئي) التي استخدمتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث .

#### 6-التتمية Developing :- عرفها كل من :

◆ **(الجوهري ، 1999) :-** عملية تغيير مخطط لها يقوم بها الانسان للانتقال من وضع الى وضع أفضل بما يتفق مع احتياجاته وامكانياته النفسية والاجتماعية والفكرية ، (الجوهري ،1999: 69) .

◆ **(السيد ، 2005) :-** هو تطوير اداء الفرد وتمكينه من اتقان جميع المهارات بصورة منتظمة ، (السيد ، 2005: 178) .

#### 7-التفاؤل الواقعي Realistic Optimism :- عرفه كل من

◆ **(Scheier& carver 1985) :-** نزعه منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمه للنتائج الايجابية والسارة من حدوث الاشياء السلبية في المجالات المهمة من حياته، (Scheier& carver,1985, P 219-247)

◆ **هاريس وميدلتون (Harris & Middleton 1994) :-** نزعة منظمة داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الاشياء الايجابية من حدوث الاشياء السلبية (Harris& Middleton 1994P 368).

◆ **سيلجمان (Seligman 2012) :-** نظرة الفرد تكون متفائلة وواقعية اذا كان هناك اسباب وجيهه للاعتقاد بأن المستقبل سوف يبشر بخير . ( Seligman2012: 112 ) .

◆ **التعريف النظري** :- تبنت الباحثة تعريف (شاير وكارفر 1985, cheier & Carver) تعريفاً نظرياً للتفاؤل الواقعي كونها اعتمدت على نظريتهما أطاراً نظرياً ومرجعياً للدراسة الحالية.

◆ **التعريف الاجرائي** :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ( التفاؤل الواقعي ) وذلك من خلال اجابته على المقياس الذي اعدته الباحثة في الدراسة الحالية .

8-المرحلة الاعدادية : عرفتھا (وزارة التربية 2011) : هي المرحلة الدراسية الواقعة ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة ومدتها (3سنوات ) تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قدرات وقابليات الطلاب وميولهم لتمكينهم من بلوغ أعلى مستوى من المعرفة واكتسابهم المهارة مع تنويع وتعميق الميادين الفكرية والعملية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية واعدادهم للحياة العملية، ( وزارة التربية ، 2011: 8) .